



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الإسلامية

مجلة

العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت

(العدد التاسع) المجلد (الثالث عشر) (القسم الثاني)

السنة - ١٤٤٤ هجري - ٢٠٢٢ ميلادي -

أيلول

الترقيم الدولي ISSN: 2073-1159

رقم الإيداع في دارة الكتب والوثائق (١٣٠٧) لسنة ٢٠٠٩

أ.د. محمد إبراهيم خليل

رئيس هيئة التحرير

هيئة التحرير:

- |              |                             |                     |
|--------------|-----------------------------|---------------------|
| مدير التحرير | سعدي حسين علي               | ١. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً        | احمد حميد حمادي             | ٢. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً        | فرمان اسماعيل ابراهيم       | ٣. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً        | كفاح صابر رشيد              | ٤. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً دولياً | داتو محمد يعقوب             | ٥. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً دولياً | أنبياء يوسف يلديريم         | ٦. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً دولياً | ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني | ٧. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً دولياً | موسى محمد الاول الونجيا     | ٨. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً لغوياً | ناهده طه مجيد               | ٩. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً لغوياً | منى عدنان غني               | ١٠. الأستاذ الدكتور |

للمراسلة على عنواننا البريدي :

E-mail : [isj@tu.edu.iq](mailto:isj@tu.edu.iq)

## مجالات النشر:

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت، وتقوم بنشر:

### **أولاً - البحوث العلمية :**

تتشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية .

### **ثانياً - تقارير الندوات العلمية والمؤتمرات :**

تتشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات النقاشية المحلية والعربية والعالمية، والتي عقدت حديثاً في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية، على أن لا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن خمس صفحات، إذ يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها .

### **ثالثاً - ملخصات الرسائل الجامعية :**

تتشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات من جامعات العراق والعالم الإسلامي في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على ثلاث صفحات ، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرفين، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة .

## شروط النشر:

١. تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبعة .
٢. تقبل البحوث باللغة العربية فقط .
٣. يجب إتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي .
٤. التزام الإشارة إلى مصادر ومراجع البحث في حاشية الصفحة نفسها، مع إفراد كل صفحة بترقيم مستقل للحواشي .
٥. يجب ضبط النصوص الشرعية والآيات القرآنية بالشكل الكامل باستخدام مصحف المدينة للنشر الحاسوبي .
٦. على الباحث مراعاة أسلوب البحث العلمي، ويتحمل الباحث مسؤولية تصحيح بحثه وسلامته من الأخطاء الطباعيّة، والإملائية، والنحوية، واللغوية، وأخطاء الترقيم .



٧. ألا يتجاوز البحث المقدم خمسة وعشرين صفحة ولا يقل عن خمس عشرة صفحة من الحجم العادي (A4).
٨. ألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً .
٩. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.
١٠. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً .
١١. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث .
١٢. يمكن أن يكون البحث تحقيقاً لمخطوطة تراثية، وفي هذه الحالة تتبع القواعد العلمية المعروفة في تحقيق التراث، وترفق بالبحث صورة من المخطوط المحقق.
١٣. يرفق البحث بسيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن اسمه ودرجته العلمية وتخصصه ووظيفته والجهة التي يعمل فيها وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني .
١٤. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ وصولها لهيئة التحرير .
١٥. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمة إلى المجلة نهائية وتحفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مسوغات لقراراتها.
١٦. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بنشره في مكان آخر.
١٧. اجور النشر مئة ألف دينار لخمسة وعشرين صفحة للبحث الداخلي ومئة دولار للبحث الخارجي ويحق للباحث بعشر صفحات عن العدد المقرر اعلاه ولكل ورقة عشرة آلاف .

### ملاحظات النشر:

يجب أن يكون البحث مرقوناً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD) أو باستخدام البريد الإلكتروني للمجلة، وذلك وفقاً لما يأتي:

- ١ - بوساطة برنامج ( WORD 2010 ) وما بعد .
- ٢ - متن النص بخط نوع Simplified Arabic عادي ( حجم ١٤ ) .
- ٣ - متن الهامش بخط نوع Simplified Arabic عادي ( حجم ١٢ ) .
- ٤ - العناوين الرئيسية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٦).

- ٥ - العناوين الفرعية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٤).
  - ٦- عمل الحواشي السفلية تكون بنظام تلقائي عن طريق إدراج حاشية سفلية (الترقيم لكل صفحة).
  - ٧- خلاصة للبحث باللغتين العربية والانكليزية لا تتجاوز ٢٥٠ كلمة .
  - ٨- عنوان البحث اسم الباحث ومكان عمله رقم الهاتف وايميل الباحث باللغتين العربية والانكليزية .
  - ٩- المصادر باللغتين العربية والانكليزية .
  - ١٠- الكلمات المفتاحية للبحث (خمس كلمات) باللغتين العربية والانكليزية.
- ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن أفكار أصحابها ولا يمثل رأي المجلة.
  - ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية .
  - لا ترد البحوث المرسله إلى المجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.
  - تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر .
  - يعطى الباحث نسخة مستله لبحثه .



## المحتويات

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث	ت
٣٠-١	أ.م.د. غازي نايف حميد	مفهوم الاعضال ودلالاته عند الإمام ابن عدي الجرجاني من خلال الكامل في ضعفاء الرجال - دراسة تطبيقية-	1
٥٨-٣١	م.د. فرحان عزيز مجيد	الحركة وتأثيرها في المعنى القرآني	2
٧٥-٥٩	نظمية كريم جمعة أ.م.د. خيال صالح حمد	رأي الشيخ رشيد الخطيب في الملائكة والجن والشياطين	3
١٠٣-٧٦	أ.م.د. أحمد مظهر عباس	الأحاديث التي قال عنها البخاري ( ما أراه محفوظاً ) في العلل الكبير للترمذي - جمعاً ودراسة-	4
١٢١-١٠٤	ابتعاد فاضل خضير أ.د. محمد هادي شهاب	نقد الدكتور محمود مزروعة لنظرية التطور الحيوي الداروينية	5
١٤٦-١٢٢	م. م. عزيز أكرم عزيز	بلاغة الأساليب التعليمية في القرآن الكريم - أسلوب حل المشكلات أنموذجاً-	6
١٧٢-١٤٧	ماجد حامد رجب أ. د. محمد أحمد مصلح	توجيه القراءات القرآنية الصحيحة في تفسير الإمام البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ) سورة الفرقان -إنموذجاً-	7
١٨٦-١٧٣	جمال محمد مخلف عبد أ. د. نافع حميد صالح	المرويات التفسيرية في كتاب المسند , للإمام الشافعي - رحمه الله - ( ت: ٢٠٤ هـ ) سورة الحج والنور انموذجاً "عرض ودراسة"	8
٢٠٨-١٨٧	م.م. ليث خالد محمود أ.د. رحيم سلوم مرهون	العدل ورأي الجشمي فيه	9
٢٤٠-٢٠٩	م.د. عبد الحكيم عودة جمعة م.م. مروان عودة جمعة	العام والخاص بين التخصيص والنسخ والتعارض , الأسباب والآثار	10
٢٦٨-٢٤١	أ.م.د. أياد كامل إبراهيم أ.م.د. نصير خضر سليمان	منطلقات ومعاليم التعايش السلمي مع غير المسلمين في الشريعة الإسلامية	11
٢٨٧-٢٦٩	محمد شاكر محمود	الجوانب التربوية لقصة سيدنا موسى والخضر (عليهما السلام)	12

٣٠٩-٢٨٨	م.د. نزار عبد الله فاضل	13 دفع إيهام المشكل اللفظي عن آيات القرآن الكريم
٣٢٤-٣١٠	مها فواز حماد أ.د. أحمد ختال مخلف	14 آيات الاحكام عند الإمام الغزالي ت: ٥٠٥ هـ ، في كتابه احياء علوم الدين في سورة، التوبة والنساء والعلق - دراسة مقارنة-
٣٤٤-٣٢٥	م.د. هادي حسن محيimid	15 قراءة أبي السمال العدوي من خلال كتاب الكامل للهدلي
٣٦٣-٣٤٥	م.م. إدريس حريز أحمد	16 حكم لمس المحدث للمصحف الرقمي
٣٨٧-٣٦٤	أ.م.د. أنس علي صالح	17 الآثار الاقتصادية الضارة للغش في العلامات التجارية
٤١٦-٣٨٨	م.د. أحمد محمد جاسم	18 منهج الإمام (مُحَمَّدُ بَابَا بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ المُخْتَارِ التُّنْبُكِيِّ) في شرح الفريدة



**مفهوم الاعضال ودلالته عند الإمام ابن عدي  
الجرجاني من خلال الكامل في ضعفاء الرجال  
- دراسة تطبيقية -**

**أ.م.د. غازي نايف حميد**





IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

## **The Concept of (Alaeidal) and its Significance for Imam Ibn Uday Al-Jurjani through his Book Alkamil fi defa' alrjal, an Applied Study**

**Dr. Ghazi N. Hamid ♦**

*Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.*

### **KEY WORDS:**

*Hadith, Problematic, Ibn Uday, Weak men, Graduation.*

### **ARTICLE HISTORY:**

**Received:** 5 / 9 /2022

**Accepted:**20 /9 / 2022

**Available online:** 17/10/2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

### **ABSTRACT**

Scholars were keen to study the noble Prophet's hadith as it is the second source after the Noble Qur'an, and to distinguish its true from its inaccurate. In the aspect of criticism of hadith and the explanation of its divisions and discussion of it, a group of hadith scholars emerged from among them (Imam Abu Ahmad Ibn Uday al-Jurjani, may Allah have mercy on him). The dilemma and how did Ibn Uday apply this term to a number of hadiths that he mentioned in his complete book on weak men?

So I knew the problem and explained its application to the scholars, and arranged the hadiths in this research according to their receipt in his complete book, and then I extract it briefly in the text except for a need, so I make the extract in the margin, I translated for some of the narrators whom I saw the necessity of translation for them because they relate to the hadith document, and I mention the ruling on the hadith when I see necessity He mentioned it, as the summary of the speech on the hadith and the reason why Ibn Uday described it as incurable, and it was found through the research that Ibn Uday did not use the word "mushal" on the hadith that is easy and weak, but rather on the one that does not force, so we find in the first hadith he used it because of the fall of two narrators, and in the second hadith because of the fall A large number of narrators, and in the third and ninth hadeeth he called it on the subject, and in the fourth, fifth, sixth and tenth on the communicator, but he is very weak, and in the eighth on ignorance and weakness.

مفهوم الاعضال ودلالته عند الإمام ابن عدي الجرجاني من خلال الكامل في ضعفاء الرجال - دراسة تطبيقية -

أ.م.د. غازي نايف حميد

قسم الحديث وعلومه, كلية العلوم الاسلامية, جامعة تكريت, العراق.

الخلاصة:

حرص العلماء على دراسة الحديث النبوي الشريف كونه المصدر الثاني بعد القرآن الكريم وتمييز صحيحه من سقيميه، وجعلوا لكل قسم من أقسام الحديث ما يدل عليه، ومن هذه الأقسام (المعضل)، وقد كتب أهل العلم فيه كثيرا بياناً لمعالمه وكيفية استخدام هذا المصطلح حال التطبيق، وبرز في جانب نقد الحديث وبيان أقسامه والكلام عليه جمع من أهل الحديث منهم (الإمام أبو أحمد ابن عدي الجرجاني رحمه الله)، وقد كتب كتاباً في هذا الجانب ذكر فيه الرواة الضعفاء وبعض أحاديثهم التي انتقدت عليهم، وشاركت في دراسة هذا الكتاب وكان الاختيار على الحديث المعضل وكيف طبق ابن عدي هذا اللفظ على جملة من الأحاديث التي أوردها في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال، فعرفت بالمعضل وبينت تطبيقه عند العلماء، ورتبت الأحاديث في هذا البحث حسب ورودها في كتابه الكامل، ثم أقوم بتخريجه مختصراً في المتن إلا لحاجة فأجعل التخريج في الهامش، ترجمت لبعض الرواة الذين رأيت ضرورة الترجمة لهم لتعلقهم بسند الحديث، وأذكر الحكم على الحديث حين أرى ضرورة ذكره، كما بينت خلاصة الكلام على الحديث وسبب وصف ابن عدي له بالإعضال، وتبين من خلال البحث ان ابن عدي لم يطلق لفظ المعضل على الحديث اليسير الضعف، وإنما على الذي لا يجبر، فنجد في الحديث الاول اطلقه بسبب سقوط راويين، وفي الحديث الثاني بسبب سقط عدد كبير من الرواة، وفي الحديث الثالث والتاسع اطلقه على الموضوع، وفي الرابع والخامس والسادس والعاشر على المتصل لكنه شديد الضعيف وفي الثامن على الجهالة والضعف.

الكلمات الدالة: الحديث، المعضل، ابن عدي، ضعفاء الرجال، التخريج.

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:  
فالحديث النبوي هو مصدر التشريع الثاني بعد القرآن الكريم ؛ لذا حرص العلماء على دراسته وتمييز صحيحه من سقيمه، وجعلوا لكل قسم من أقسام الحديث ما يدل عليه، ومن هذه الأقسام (المعضل)، وقد كتب أهل العلم فيه كثيرا بياناً لمعالمه وكيفية استخدام هذا المصطلح حال التطبيق، وبرز في جانب نقد الحديث وبيان أقسامه والكلام عليه جمع من أهل الحديث منهم (الإمام أبو أحمد ابن عدي الجرجاني)، وقد كتب كتاباً فذاً في هذا الجانب ذكر فيه الرواة الضعفاء وبعض أحاديثهم التي انتقدت عليهم، وقد تعددت الدراسات حول هذا الكتاب، ورأيت أن أشارك في دراسة في هذا الكتاب وكان الاختيار على الحديث المعضل وكيف طبق ابن عدي هذا القسم جملة من الأحاديث التي أوردها في كتابه الكامل.

### الدراسات السابقة:

- ١ - الرواة الذين قال فيهم ابن عدي لا بأس به في كتاب الكامل دراسة مقارنة بأقوال علماء الجرح والتعديل. م.د. طاهر يحيى الجبوري.
- ٢ - السبر عند المحدثين دراسة نماذج من كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي. د. رائد محمد العبيدي.
- ٣ - الإلعال بسلوك الجادة في كتاب الكامل لابن عدي الجرجاني. د. سعيد بن صالح الرقيب.
- ٤ - قول ابن عدي يجمع حديثه في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال، دراسة تطبيقية. أ.م.د حسن علي محمود القيسي.
- ٥ - من قال فيه ابن عدي لم أجد للمتقدمين فيه كلاماً، دراسة نقدية. أ.د عبد الوهاب توفيق السامرائي. وقد جاء هذا البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة. فأما المقدمة ففيها خطة البحث والدراسات السابقة. وأما المبحث الأول ففيه التعريف بـ( مصطلح المعضل ) و(ابن عدي) و(كتابه الكامل). وأما المبحث الثاني فهو دراسة تطبيقية لمصطلح المعضل في كتاب الكامل.

### منهج البحث

- ١ - عرفت بالمعضل وبينت تطبيقه عند العلماء، وعرفت بابن عدي وكتابه الكامل.
- ٢ - رتبت الاحاديث في هذا البحث حسب ورودها في كتابه الكامل .
- ٣ - قمت بذكر الحديث من كتاب الكامل ووصف ابن عدي له بالإعصال، ثم أقوم بتخريجه مختصراً في المتن إلا لحاجة فأجعل التخريج في الهامش.
- ٤ - ترجمت لبعض الرواة الذين رأيت ضرورة الترجمة لهم لتعلقهم بسند الحديث.
- ٥ - أذكر الحكم على الحديث حين أرى ضرورة ذكره.
- ٦ - بينت خلاصة الكلام على الحديث وسبب وصف ابن عدي له بالإعصال.

٧ - بينت أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.  
وأسأل الله التوفيق والسداد وحسن الخاتمة.

\*\*\*\*\*

## المبحث الأول: التعريف بمصطلح المعضل ، وابن عدي ، وكتابه الكامل

### المطلب الأول: تعريف المعضل لغة واصطلاحاً

المعضل لغة : قال ابن فارس: "(عَضَلَ) العَيْنُ وَالضَّادُ وَاللَّامُ أَضَلَّ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ وَالتَّوَاءِ فِي الأَمْرِ... وَمِنَ البَابِ: الدَّاءُ العُضَالُ، الأَمْرُ المُعْضِلُ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الَّذِي يُعْيِي إِضْلَاحَهُ وَتَدَارُكُهُ"<sup>(١)</sup>.  
فأصل العَضَل: المنع والشدة، يُقَالُ: أَعْضَلَ بِي الأَمْرَ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْكَ فِيهِ الحِيلُ، وَأَعْضَلَهُ الأَمْرُ: عَلَبَهُ، وَدَاءٌ عُضَالٌ: شَدِيدٌ مُعْيٍ غَالِبٌ<sup>(٢)</sup> .

المعضل اصطلاحاً: قال ابن الصلاح: ( وَهُوَ عِبَارَةٌ عَمَّا سَقَطَ مِنْ إِسْنَادِهِ اثْنَانِ فَصَاعِدًا... وَمِثَالُهُ: مَا يَزُوِيهِ تَابِعِيٌّ التَّابِعِيُّ قَائِلًا فِيهِ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " وَكَذَلِكَ مَا يَزُوِيهِ مَنْ دُونَ تَابِعِيٍّ التَّابِعِيِّ" عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَغَيْرِهِمَا "عَبَّرَ ذَاكِرٌ لِلْوَسَائِطِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ"<sup>(٣)</sup> .

قُلْتُ: وَقَوْلُ المُصَنِّفِينَ مِنَ الفُقَهَاءِ وَغَيْرِهِمْ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا " وَنَحْوُ ذَلِكَ، كُلُّهُ مِنْ قَبِيلِ المُعْضَلِ، لِمَا تَقَدَّمَ. وَسَمَّاهُ الحَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ الحَافِظُ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ مُرْسَلًا، وَذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يُسَمِّي كُلَّ مَا لَا يَنْصِلُ مُرْسَلًا كَمَا سَبَقَ.

وَإِذَا رَوَى تَابِعٌ عَنِ التَّابِعِ حَدِيثًا مَوْفُوقًا عَلَيْهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُتَّصِلٌ مُسْنَدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ جَعَلَهُ الحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَوْعًا مِنَ المُعْضَلِ.

مِثَالُهُ: " مَا رَوَيْنَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ، ... عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَوْمَ القِيَامَةِ: " عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: مَا عَمِلْتُهُ، فَيُخْتَمَ عَلَى فِيهِ ... " الحَدِيثُ.

فَقَدْ أَعْضَلَهُ الأَعْمَشُ، وَهُوَ عِنْدَ الشَّعْبِيِّ عَنِ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُتَّصِلًا مُسْنَدًا<sup>(٤)</sup>، فـالمعضل: هو الحديث الذي سقط اثنتان فصاعداً من رواته<sup>(٥)</sup>.

(١) مقاييس اللغة لابن فارس : ٤ / ٣٤٥.

(٢) ينظر: لسان العرب لابن منظور : ٤٥٢/١١، وتاج العروس للزبيدي : ١/٣٠، وتهذيب اللغة للزاهري : ١/٣٠٢.

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٣٤/١ .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الزهد والرقائق: ٤ / ٢٢٨٠ ، برقم ٢٩٦٩.

(٥) مقدمة ابن الصلاح : ١ / ٥٩ - ٦٠ . وينظر: التقريب والتيسير للنووي : ١ / ٣٦ .

(٦) ينظر: الاقتراح لابن دقيق : ١٦، والموقظة للذهبي : ٤٠ .

إطلاق لفظ المعضل عند ابن عدي: ما تقدم من تعريف المعضل في الاصطلاح هو في حال التنظير والتعديد غير أننا نجد في حال التطبيق توسع بعض الأئمة في إطلاق لفظ المعضل على الشديد الضعف كالمنكر أو الموضوع ولو لم يكن في سنده انقطاع؛ وذلك بالنظر إلى المعنى اللغوي للمعضل، ويطلقون على الراوي بأنه يروي المعضلات، ومن ذلك:

قال ابن عدي: "الحسن بن زيد هذا يروي عن أبيه وعكرمة أحاديث معضلة ... وأحاديثه عن أبيه أنكر مما رواه عن عكرمة"<sup>(١)</sup>.

وقال عن الحسن بن علي أبو علي النخعي الملقب أبو الأشنان: "وَقَدْ حَدَّثَ أَبُو الْأَشْنَانِ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيِّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ بِأَشْيَاءٍ مُعْضَلَةٍ"<sup>(٢)</sup>.

وقال عن أبي حفص عمرو بن واقد القرشي الدمشقي السوري: "أحاديثه معضلة منكرة"<sup>(٣)</sup>.  
وقال عن حصين بن عمر أبي عمر الأحمسي الكوفي: "وَعَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَعَاذِيلُ يَنْفَرِدُ عَنْ كُلِّ مَنْ يَرَوِي عَنْهُ"<sup>(٤)</sup>.

ولم ينفرد ابن عدي بهذا الإطلاق على الحديث المعضل بل هو مسبق إليه ومن ذلك:  
قال العقيلي: "عمر بن يزيد الشيباني الرقائي شيخ بصري مجهول بالنقل، جاء عن شعبة بحديث معضل"<sup>(٥)</sup>.

قال ابن حبان: "عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي من أهل المدينة ... كان ممن يروي عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة"<sup>(٦)</sup>.  
وقال: "عمر بن هارون البلخي أبو حفص النخعي... كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخاً لم يرههم"<sup>(٧)</sup>.

ولهذا قال الحافظ ابن حجر: "وجدت التعبير بالمعضل في كلام الجماعة من أئمة الحديث فيما لم يسقط منه شيء البتة"، ثم ساق جملة من عبارات الأئمة عن الذهلي، والنسائي، وأبي إسحاق الجوزجاني، وابن عدي، والحاكم، وابن عبد البر، وأبو الفتح الأزدي، بالحكم على أحاديث أنها معضلة مع أنها متصلة الأسانيد، ثم قال: "فإذا تقرر هذا فإما أن يكونوا يطلقون المعضل لمعنيين، أو يكون المعضل الذي عرّف به المصنف وهو المتعلق بالإسناد بفتح الضاد، وهذا الذي نقلناه من كلام هؤلاء الأئمة بكسر الضاد

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ٣ / ١٧٢ / ٤٥٨.

(٢) المصدر نفسه : ٣ / ٢١٣.

(٣) المصدر نفسه : ٦ / ٢٠٨.

(٤) المصدر نفسه : ٣ / ٣٠١.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي : ٣ / ١٩٥ / ١١٩٣.

(٦) المجروحين لابن حبان : ٢ / ٨١ - ٨٢ / ٦٣٥.

(٧) المجروحين لابن حبان : ٢ / ٩٠ / ٦٥٥.



ويعنون به المستغلق الشديد ، وفي الجملة فالتنبيه على ذلك كان متعينا<sup>(١)</sup>. وسيأتي في مبحث التطبيق العملي في الكامل لابن عدي شيء من هذه الإطلاقات.

**حكم الحديث المعضل:** قال الخطيب البغدادي: (وَحُكْمُ الْمُعْضَلِ مِثْلُ حُكْمِ الْمُرْسَلِ فِي الْإِعْتِبَارِ بِهِ فَقَطُّ)<sup>(٢)</sup>، وقال ابن جماعة: (والمعضل من قسم الضعيف)<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الثاني: التعريف بابن عدي

الكلام عن الإمام ابن عدي كثير ولكن سأقتصر على المهم منه اختصارا كون كتب مؤلفات الحديث اغنت عن الكلام عليه وسأقتصر على . اسمه ، ونسبه ، ولقبه ، وكنيته ، مولده ، وفاته :

هُوَ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، النَّاقِذُ، الْجَوَّالُ، أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُبَارَكِ بْنِ الْقَطَّانِ<sup>(٤)</sup> الْجُرْجَانِيُّ<sup>(٥)</sup> .

**مولده:** قال ابن عدي عن نفسه: ولدت يَوْمَ السَّبْتِ غَرَّةَ ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ<sup>(٦)</sup>.

### المطلب الثالث: التعريف بكتاب الكامل في ضعفاء الرجال :

كتاب الكامل كتاب عظيم القدر جليل المنزلة كثير النفع ، قَالَ حَمْرَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ: "سَأَلْتُ الدَّارِقُطَنِيَّ أَنْ يَصَنِّفَ كِتَابًا فِي الضُّعَفَاءِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ عِنْدَكَ كِتَابُ ابْنِ عَدِيٍّ؟ قُلْتُ: بَلَى . قَالَ: فِيهِ كَفَايَةٌ، لَا يُزَادُ عَلَيْهِ"<sup>(٧)</sup>، وهذا الكتاب فيه تراجم لرواة كثير، قال الذهبي: "يذكر في (الكامل) كُلَّ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ بِأَدْنَى شَيْءٍ لَوْ كَانَ مِنْ رِجَالِ (الصَّحِيحِينَ) ، وَلَكِنَّهُ يَنْتَصِرُ لَهُ إِذَا أَمَكَنَ، وَيُرْوَى فِي التَّرْجَمَةِ حَدِيثًا أَوْ أَحَادِيثَ مِمَّا اسْتُنْتَكِرَ لِلرَّجُلِ، وَهُوَ مُنْصَفٌ فِي الرِّجَالِ بِحَسَبِ اجْتِهَادِهِ"<sup>(٨)</sup>.

وقد ذكر ابن عدي في كتابه الكامل شرطه الذي اشترطه على نفسه في كتابه وبين طريقته وغير ذلك فكفى غيره في بيان هذا الأمر، فقال: " وَذَاكَرْتُ فِي كِتَابِي هَذَا كُلَّ مَنْ ذُكِرَ بِضَرْبٍ مِنَ الضُّعْفِ، وَمَنْ أُخْتَلِفَ فِيهِمْ، فَجَرَحَهُ النَّبِيُّ وَعَدَّلَهُ النَّبِيُّ الْآخَرُ، وَمَرَّجَحَ قَوْلَ أَحَدِهِمَا مَبْلَغَ عِلْمِي مِنْ غَيْرِ مُحَابَاةٍ،

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح: ٢ / ٥٧٥ - ٥٧٩.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي : ٢ / ١٩١ / ١٥٧٧،

(٣) المنهل الروي لابن جماعة : ١ / ٤٧.

(٤) قال السبكي: "كَانَ ابْنُ عَدِيٍّ يَعْرِفُ فِي بَلَدَةِ بَائِنِ الْقَطَّانِ". طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣ / ٣١٥ / ٢٠٣.

(٥) نسبة إلى جرجان وهي : مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، هذه، وقيل: إن أول من أحدث بناءها يزيد بن المهلب ابن أبي صفرة، وقد خرج منها خلق من الأديباء والعلماء والفقهاء والمحدثين، ولها تاريخ ألفه حمزة بن يزيد السهمي تلميذ ابن عدي. ينظر: معجم البلدان للحموي : ٢ / ١١٩.

(٦) نقله عنه السهمي في تاريخ جرجان: ١ / ٢٦٦.

(٧) تاريخ جرجان: ١ / ٢٦٧.

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٦ / ١٥٤.

فَلَعَلَّ مَنْ قَبَّحَ أَمْرَهُ أَوْ حَسَنَهُ تَحَامَلَ عَلَيْهِ، أَوْ مَالَ إِلَيْهِ، وَذَاكَ لِكَلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِمَّا رَوَاهُ مَا يُضَعَّفُ مِنْ أَجْلِهِ، أَوْ يُلْحَقُهُ بِرِوَايَتِهِ وَلَهُ اسْمُ الضَّعْفِ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهَا لِأَقْرَبِيَّةِ عَلَى النَّاطِرِ فِيهِ ، وَصَنَّفْتُهُ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ لِيَكُونَ أَسْهَلَ عَلَى مَنْ طَلَبَ رَاوِيًا مِنْهُمْ، وَلَا يَبْقَى مِنَ الرُّوَاةِ الَّذِينَ لَمْ أَدْكُرْهُمْ إِلَّا مَنْ هُوَ ثِقَّةٌ أَوْ صَدُوقٌ، وَإِنْ كَانَ يُنْسَبُ إِلَى هَوَى وَهُوَ فِيهِ مُتَأَوَّلٌ، وَأَرْجُو أَنِّي أَشْبَعُ كِتَابِي هَذَا وَأَشْفِي النَّاطِرَ فِيهِ، وَمُضَمِّنٌ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ صَنَّفَ فِي هَذَا الْمَعْنَى شَيْئًا<sup>(١)</sup>.

### المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للحديث المعضل من خلال كتاب الكامل في ضعفاء الرجال

وصف الإمام ابن عدي أحاديث عدة بأنها معضلة وفي هذا المبحث سأتناولها بالدراسة مرتبا لها حسب ورودها في كتابه الكامل.

#### الحديث رقم (١):

قال ابن عدي -رحمه الله- في ترجمة أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة، أبو بشر المروزي: رأيتُه بمرور، وحدث بأحاديث مناكير... وَقَدْ حَدَّثَ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو بَشْرِ الْمَرْوَزِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَحْمَدَ أَمِيرِ بُخَارَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءَةَ إِلَّا فِي الْخَلْقِ، أَوِ اللَّبَّةِ؟ قَالَ: لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لِأَجْزَأَ عُنْكَ .

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مُعْضَلٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَمَّادٍ، لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ أَبِي بَشْرِ هَذَا، وَرَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ وَالْيَ خَرَسَانَ أَحَادِيثَ بَوَاطِيلٍ، وَهُوَ بَيِّنٌ أَمْرُهُ فِي الضَّعْفَاءِ<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث: الحديث أخرجه أبو داود : كتاب الضحايا، باب ما جاء في ذبيحة المتردية: ٣ / ١٠٣ برقم ٢٨٢٥، وابن ماجه: كتاب الذبائح، باب ذكاة الناد من البهائم: ٢ / ١٠٦٣ برقم ٣١٨٤.

#### الدراسة:

أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة أبو بشر المروزي الفقيه ، (ت ٣٢٣هـ) ، حدث بها عن محمود بن آدم المروزي وغيره، روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ<sup>(٣)</sup>، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة<sup>(٤)</sup>، قَالَ: الدَّارِقُطْنِيُّ: "يضع الحديث عن أبيه عن جده"<sup>(٥)</sup> ، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ يَضَعُ الْمُتُونِ لِلْآثَارِ وَيَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ لِلْأَخْبَارِ حَتَّى غَلَبَ قَلْبَهُ أَحْبَابُ الثَّقَاتِ وَرِوَايَتُهُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ بِالطَّامَاتِ عَلَى مُسْتَقِيمِ حَدِيثِهِ فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ وَلَعَلَّهُ قَدْ أَقْلَبَ عَلَى الثَّقَاتِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ حَدِيثٍ كَتَبْتُ أَنَا مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافِ حَدِيثٍ مِمَّا لَمْ أَشْكُ أَنَّهُ قَلْبَهَا كَانَ عَلَى عَهْدِي بِهِ قَدِيمًا وَغَيْرِهِ وَهُوَ لَا

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ١ / ٧٩.

(٢) ينظر : المصدر نفسه : ١ / ٣٣٩ - ٢٤٠.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٦ / ٢٣٨ / ٢٧٢٧.

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي : ١ / ١٤٩.

(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني : ١ / ٢٥٤.

يفعل إلا قلب الأخبار عن الثقات والطعن على أحاديث الأثبات ثم آخر عمره جعل يدعى شيوخاً لم يروهم وروى عنهم<sup>(١)</sup>. ثم ساق له أكثر من ثلاثين حديثاً مقلوبة الأسانيد منها هذا الحديث.

وقال الخطيب البغدادي: "أبو بشر المروزي متروك الحديث"<sup>(٢)</sup>، وقال أيضاً: "لم يكن ثقة، وله من النسخ الموضوعة شيء كثير"<sup>(٣)</sup>. وقال الذهبي: "عُرف بالوضع"<sup>(٤)</sup>، "أحد الوضاعين الكذابين"<sup>(٥)</sup>، "هالك"<sup>(٦)</sup>.

**الخلاصة:** حكم ابن عدي على الحديث بالإعصال من طريق ابن جريج؛ لأنه لم يروه من هذا الطريق سوى أبو بشر المروزي وهو كذاب متروك يدعي شيوخاً لم يروهم وهو هنا روى عن أحمد أمير بخارى عن أبيه عن ابن جريج والصحيح سقوط هذين الراويين فبهذا كان معضلاً عن ابن جريج .

والحديث ضعيف من جميع طرقه تفرد بروايته حماد بن سلمة عن أبي العشاء عن أبيه وأبو العشاء وأبوه مجهولان، قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي الْعُشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ"<sup>(٧)</sup>، وقال: "وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ حَدِيثِ أَبِي الْعُشْرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَقُلْتُ: أَعَلِمْتَ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ، غَيْرَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ لَهُ: تَعْرِفُ لِأَبِي الْعُشْرَاءِ أَشْيَاءَ غَيْرَ هَذَا؟ قَالَ: لَا"<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن القطان الفاسي: "علته هي أن أبا العشاء لا تعرف حاله، ولا يعرف له ولا لأبيه إلا هذا"<sup>(٩)</sup>.

وقال ابن القيسراني: "وأبو العشاء هذا لم يحدث عنه فيما تبين لنا غير حماد بن سلمة"<sup>(١٠)</sup>.

## الحديث رقم (٢)

قال ابن عدي -رحمه الله-: "حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصَّحَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسِيكًا بِأُذُنِ النَّيْسِ، وَهُوَ يَقُولُ: مَا كُنْتُ حِينَ كُنْتُ ذَكَرًا مِنَ الضَّأْنِ، وَلَا كُنْتُ حِينَ كُنْتُ أَنْثَى مِنَ الْمَعْزِ، وَلَقَدْ اجْتَمَعَتْ فِيكَ كُلُّ شَيْءٍ".

(١) المجروحين لابن حبان : ٣٢٢/١ .

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥ / ٣٨٧ / ٢٢٢٢ .

(٣) المصدر نفسه: ٦ / ٢٣٨ / ٢٧٢٧ .

(٤) المغني في الضعفاء للذهبي : ١ / ٥٦ / ٤٢٩ .

(٥) العبر في خبر من غير للذهبي : ٢ / ١٩ .

(٦) المقتنى في سرد الكنى للذهبي : ١ / ١١٢ .

(٧) سنن الترمذي : ٤ / ٧٥ .

(٨) العلل الكبير للترمذي : ١ / ٢٤٢ .

(٩) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي : ٣ / ٥٨٢ .

(١٠) ذخيرة الحفاظ لمحمد بن طاهر المقدسي: ١ / ٤٧٥ .

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مُعْضَلٌ مُنْكَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَا يَرَوِيهِ غَيْرُ ابْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَغَلَطَ عَلَى ابْنِ جُرَيْجٍ، إِنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثْتُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ مَرَّ بِبَيْتِيسٍ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ فَقَالَ هَذَا الْكَلَامُ<sup>(١)</sup> .

تخريج الحديث: أخرجه ابن عدي في الكامل: ٤٨١/١، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ١٧٣/٢ برقم ١١٠٠ .

#### الدراسة:

إسماعيل بن عيَّاش بن سليم، الحافظ، الإمام، محدِّث الشام، بَقِيَّةُ الْأَعْلَامِ، أَبُو عَتَبَةَ الْحِمَاصِيِّ، الْعَنْسِيُّ مَوْلَاهُمْ، وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ، وَرَوَى أَيْضاً عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَخَلَقَ مِنَ الْحِجَازِيِّينَ وَالْعِرَاقِيِّينَ، وَهُوَ فِيهِمْ كَثِيرٌ الْغَلَطِ بِخِلَافِ أَهْلِ بَلَدِهِ، فَإِنَّهُ يَحْفَظُ حَدِيثَهُمْ، وَيَكَادُ أَنْ يُقَنَّهَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ إِسْحَاقَ، وَسُقْيَانُ النَّوْرِيِّ، وَالْأَعْمَشُ، وَهُمْ مِنْ شُيُوخِهِ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَأَبِيصُ بْنُ الْأَعْرَجِ الْمِنْقَرِيُّ، وَمُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، وَجَمَاعَةٌ مَاتُوا قَبْلَهُ وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأُمِّ سِوَاهُمْ. تَوَفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو ذؤيب إسحاق الفزاري: "لا تكتبوا عن إسماعيل بن عيَّاش عن يعرف ولا عن لا يعرف" ، قال أبو صالح الفراء: "قلت لأبي إسحاق الفزاري: إني أريد مكة، وأريد أن أمر بحمص فأسمع من إسماعيل بن عيَّاش ، قال: ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه" ، وقال محمد بن المثنى: "ما سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي- يحدث عن إسماعيل بن عيَّاش شيئاً قط" ، وقال يحيى بن معين: "ثقة" ، وروى ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: "ليس به بأس في أهل الشام" ، وقال عبد الله بن علي ابن المديني: سمعت أبي يقول: "ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عيَّاش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق. وحدثنا عن عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه، فإسماعيل عندي ضعيف" ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "وسئل أبي عن إسماعيل وبقيته، فقال: بقيته أحب إليّ" ، وقال دحيم: "هو في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين"<sup>(٣)</sup> ، وقال البخاري: "إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر"<sup>(٤)</sup> ، وقال أبو حاتم: "لئن، ما أعلم أحداً كفت عنه إلا أبو إسحاق الفزاري" ، وقال الهيثم بن خارجة: "سمعت يزيد بن هارون يقول: ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عيَّاش، ما أدري ما الثوري" ، وقال النسائي: "ضعيف"<sup>(٥)</sup> ، وقال ابن حبان: "كثير الخطأ في حديثه، فخرج عن حد

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤٨١ / ١ .

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري : ١ / ١٥٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٧ / ٣١٨ - ٣٢٩ .

(٣) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٩١/٢ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري : ١ / ٣٦٩ .

(٥) الضعفاء للنسائي : ١ / ١٦٠ .

الاحتجاج به"<sup>(١)</sup> ، وقال ابن عدي : "ومن حديث العراقيين إذا رواه ابن عياش عنهم، فلا يخلو من غلط يغلط فيه، إما أن يكون حديثاً موصولاً يرسله أو مرسلًا يوصله أو موقوفًا يرفعه، وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث، وفي الجملة: إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة"<sup>(٢)</sup>.

خلاصة القول فيه ما قاله الفسوي: "تكلم قوم في إسماعيل، وهو ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام، أكثر ما تكلموا فيه قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيين"<sup>(٣)</sup>.

**الخلاصة:** جعل ابن عياش كلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كلاماً للرسول صلى الله عليه وسلم وأبدل السند بغيره فأصبح عن ابن جريج عن غير من روي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فكأن هؤلاء الذين فوق ابن جريج غير موجودين فيصبح معضلاً سقط منه عدد كبير من الرواة ثم الإسناد السليم قال: حَدَّثْتُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ انْقِطَاعُ بَيْنِ ابْنِ جَرِيحٍ وَعِكْرَمَةَ.

### الحديث رقم (٣)

قال ابن عدي: " إسماعيل بن أبي عباد. وأبو عباد اسمه أمية بصري. سمعت زكريا الساجي ضعفه ويقول: روى مثل هذا. حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي عَبَّادٍ الدَّارِعِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي مُقَاتِلٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْحَدَّادُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّيَّةَ بَصْرِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

قال ابن عدي: "قَالَ الشَّيْخُ: وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ هَذَا لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُعْضَلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ"<sup>(٤)</sup>.

**الدراسة:** تخريج الحديث: ورد الحديث عن:

- ١ - طاووس وعطاء مرسلًا، أخرجه أبو داود في المراسيل: ١ / ١٧٣ برقم ١٨٩ و ١٩٠، وحديث عطاء البيهقي في السنن الكبرى من طريق أبي داود في مراسيله: ٦ / ٦٩ برقم ١١٢٢٦.
- ٢ - عن حميد عن أنس، أخرجه الدارقطني في سننه: ٣ / ٤٣٦ - ٤٣٧ برقم ٢٩١٦ - ٢٩١٧، وابن عدي في الكامل: ١ / ٥٢٢.
- ٣ - وعن قتادة عن أنس، أخرجه الدارقطني في سننه: ٣ / ٤٣٧ برقم ٢٩١٨، و ٤٤١ / ٣ برقم ٢٩٣١، وابن عدي في الكامل: ١ / ٥٢٢.
- ٤ - عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٦ / ٦٧ برقم ١١٢٢٣.

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٤ / ٤١١ / ٥٠٣٢، وميزان الاعتدال للذهبي: ١ / ٢٤١ - ٢٤٢.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١ / ٤٨٨.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي: ١ / ٢٤١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١ / ٥٢٢.



- والصحيح أنه منقطع، من قول بعض التابعين روي عنهم بأسانيد صحاح منهم:
- ١ - الحسن البصري، أخرجه عنه عبدالرزاق في المصنف: ٨ / ٢٣٨ برقم ١٥٠٣٧، وابن أبي شيبة في المصنف: ٤/٥٢٤ برقم ٢٢٧٨٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٤ / ١٠٣ برقم ٥٩٠١.
  - ٢ - شريح القاضي، أخرجه علي بن الجعد في مسنده: ١ / ٤٥ برقم ١٧٠، وابن أبي شيبة في مصنفه: ٤ / ٥٢٥ برقم ٢٢٧٩٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٤ / ١٠٣ برقم ٥٩٠١.
  - ٣ - طاووس بن كيسان، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٤ / ٥٢٥ برقم ٢٢٧٩١.
  - ٤ - محمد بن سيرين، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٤ / ٥٢٥ برقم ٢٢٧٩٢.

#### الدراسة

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، أَبُو الصَّلْتِ الذَّارِعِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ الْعَطَارِيِّ، وَهَشَامِ بْنِ زِيَادٍ، وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ. رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْحَدَّادِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ التَّرْكِيُّ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي، وَغَيْرِهِمْ<sup>(١)</sup>.

ضعفه زكريا بن يحيى الساجي<sup>(٢)</sup>، وقال الدارقطني: "إسماعيل يضع الحديث"<sup>(٣)</sup>، وقال ابن حزم: "ضعيف متروك"<sup>(٤)</sup>، قال الخطيب البغدادي: "يروى أحاديث منكورة"<sup>(٥)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات إلا أنه سماه: إسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ الْقِمَاقِمِيِّ<sup>(٦)</sup>.

#### الحكم على الحديث:

قال أبو علي صالح بن محمد عن الحديث: "هذا باطل كذب"<sup>(٧)</sup>، قال الدارقطني: "لا يثبت هذا عن حميد"، وقال: "هذا باطل عن قتادة وعن حماد بن سلمة"، وقال أيضًا: "إسماعيل يضع الحديث وهذا لا يصح"<sup>(٨)</sup>، وقال البيهقي: "تفرد به إسماعيل الذراع"<sup>(٩)</sup>، وقال أيضا: "هو منقطع بين عمرو بن دينار وأبي هريرة"<sup>(١٠)</sup>.

**الخلاصة:** الحديث منقطع من قول جملة من التابعين، هو من رواية أبي هريرة معضل بالمعنى الاصطلاحي.

- (١) ينظر: غنية الملتبس في إيضاح الملتبس للخطيب البغدادي: ١/٧٣، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١/١٠٩.
- (٢) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١ / ٥٢٢.
- (٣) السنن للدارقطني: ٣ / ٤٣٦ برقم ٢٩١٨.
- (٤) المحلى بالآثار لابن حزم: ٩ / ٣٧٩.
- (٥) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي: ١ / ٣٣٧.
- (٦) الثقات لابن حبان: ٨ / ١٠١ / ١٢٤٢٧.
- (٧) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي: ١ / ٣٣٦.
- (٨) سنن الدارقطني: ٣ / ٤٣٦ - ٤٤١ برقم ٢٩١٦ و ٢٩١٨ و ٢٩٣١.
- (٩) السنن الصغرى للبيهقي: ٢ / ٢٩١ برقم ٢٠٤٠.
- (١٠) السنن الكبرى للبيهقي: ٦ / ٦٧ برقم ١١٢٢٣.

حكم ابن عدي عليه بالإعصال مع أنه متصل عن أنس ولكن سنده ضعيف جدا بل موضوع وقد تقدم استعمال بعض الأئمة - ومنهم ابن عدي - المعضل بمعنى الضعف الشديد والوضع.

#### الحديث رقم (٤)

قال ابن عدي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمِ النَّبِيلِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا سَخْتَوِيُّهُ الْبَاهِلِيُّ الرَّاهِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَطَّافٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْعُمَرِيِّ عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَنَّمُ فِي يَسَارِهِ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ عَنِ الثَّوْرِيِّ مُعْضَلُ الْإِسْنَادِ وَالْمَنْثَرِ وَيُرْوَى هَذَا عَنِ الْعُمَرِيِّ الصَّغِيرِ عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَنَّمُ فِي يَمِينِهِ ، قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا لَا يَرْوِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الثَّوْرِيِّ إِلَّا أَشْعَثُ<sup>(١)</sup>.

تخريج الحديث: الحديث رواه نافع عن ابن عمر، ورواه عن نافع:

١ - عبدالعزيز بن أبي رواد، واختلف عليه فرواه عنه علي بن نصر الحداني ( يتختم في يساره)<sup>(٢)</sup> وخالفه ابن المبارك<sup>(٣)</sup>، وعبد الله بن واقد<sup>(٤)</sup>، فروياه بلفظ: ( يتختم في يمينه ).

٢ - محمد بن إسحاق، واختلف عليه، فرواه إبراهيم بن سعد ( يتختم في يساره )<sup>(٥)</sup>، وخالفه سلمة بن الفضل<sup>(٦)</sup> فرواه بلفظ: ( في يمينه ).

٣ - عبيد الله العمري، واختلف عليه فرواه عبدة بن سليمان الكلابي<sup>(٧)</sup> ( في يساره ) ، وخالفه ابن المبارك<sup>(٨)</sup> فرواه بلفظ، ( في يمينه ).

٤ - عبد الله العمري الصغير<sup>(٩)</sup>.

ثم هؤلاء خالفهم غيرهم فرووه بلفظ ( كان يتختم بيمينه )، وهم:

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ٢ / ٥٥ .

(٢) رواه أبو داود في سننه - كتاب الخاتم ، باب ما جاء في التختم في اليمين او اليسار: ٤ / ٩١ برقم ٤٢٢٧، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان: ٨ / ٣٦٥ برقم ٥٩٤٦، والبغوي في شرح السنة: ١٢ / ٦٩ / ٣١٤٨ .

(٣) رواه أبو الشيخ الاصباني في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم: ٢ / ٢٨٤ برقم ٣٥٦ .

(٤) رواه الحربي كما في الجزء الثاني من الحريبات: ١ / ١٠ / ٤٣، والكتاب مخطوط ، نقلًا من الشاملة.

(٥) أخرجه الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة: ١ / ٤٦ برقم ٤٥، والتلوفي في الحادي عشر من المشيخة البغدادية: ١ / ٢١ برقم ١٦ .

(٦) رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم: ٢ / ٢٦٢ برقم ٣٤٤ .

(٧) رواه ابن أبي شيبة في المصنف: ٥ / ١٩٦ برقم ٢١٦٨ .

(٨) رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم: ٢ / ٢٨٤ / ٣٥٦ .

(٩) رواه ابن عدي في الكامل: ٥ / ٢٢ .

- ١ - عبد الله بن عطاء<sup>(١)</sup>.
  - ٢ - أسامة بن زيد<sup>(٢)</sup>.
  - ٣ - العرزمي<sup>(٣)</sup>.
  - ٤ - مقاتل بن سليمان<sup>(٤)</sup>.
- ووافق رواية نافع ( في يمينه) عبدالله بن دينار<sup>(٥)</sup> فرواه ( في يمينه) .

#### الدراسة

- ١ - محمد بن الضحّاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، أبو عليّ الشَّيبانيّ، نشأ بأصبهان، وسكن بغداد، روى عن: عمّه أبي بكر أحمد ابن أبي عاصم صاحب كتاب الأحاد والمثاني) ، وأسيد بن عاصم، وجماعة. وروى عنه: عبد الله بن موسى الهاشمي، وابن المظفر، وجماعة، مات في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة<sup>(٦)</sup>.
- ٢ - جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسِ أَبُو الْفَضْلِ الْأَصْبَهَانِي، سَمِعَ: سهل بن عُثْمَانَ العسكري، وأبا مُصْعَبِ الزُّهْرِي، ومحمد بن حُميد الرّازي، وطائفة. وروى عنه: ابنه عبد الله بن جَعْفَرِ مُسْنَدِ أَصْبَهَانَ، وأبو الشَّيْخِ، وآخرون، وَكَانَ مَحْدِثًا فَاضِلًا، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ حَسَنًا. سَمِعَ الْمُوْطَأَ مِنْ أَبِي مُصْعَبِ عَنْ مَالِكٍ، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ بِمَكَّةَ، وَالْبَصْرَةَ، وَالرِّيَّ، وَأَصْبَهَانَ، وَاتَّقَى عَلَى مَوْتِهِ بِالْكَرْبِ سَنَةَ تِسْعِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ<sup>(٧)</sup>.
- ٣ - سَخْنَوِيهِ بن شبيب البَاهِلِيُّ الزَّاهِدُ، لم أجد له ترجمة إلا ما ذكره الحافظ ابن حجر فقال: "سختويه آخر اسمه مُحَمَّدُ بن سيب الزَّاهِدِ عَنْ أَبِي عَصْمَةَ عَاصِمِ بن عبد الله روى عنه الحسن بن إبراهيم العَطَّار"<sup>(٨)</sup>. فهو مجهول.
- ٤ - أشعثُ بن عَطَافِ أَبُو النَّضْرِ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ الْمَقْرِيُّ، نزيل الرِّيِّ، روى عن الثَّوْرِيِّ والقاسم بن حبيب ، وروى عنه محمد بن عيسى التَّمِيمِي، ومحمد بن مُقَاتِلِ، ومحمد بن حَمِيدِ الرّازِي، وإبراهيم بن موسى<sup>(٩)</sup>.

- (١) رواه ابن عدي في الكامل لابن عدي : ٢٤٦/٤، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم: ٢/٢٦٥ برقم ٣٤٦.
- (٢) رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم: ٢ / ٢٨٤ / ٣٥٦.
- (٣) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٧ / ١٠٣ ، وقال : غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْعَزْرَمِيِّ وَأَسْمُهُ مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.
- (٤) أخرجه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق: ١ / ٢٧٥ / ٩٠.
- (٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: ٥ / ١٤ برقم ٤٥٣٩ ، وقال: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ إِلَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَلَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَّا أَبُو مَعْشَرٍ، تَقَرَّدَ بِهِ: أَبُو كَامِلٍ.
- (٦) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٣ / ٣٥٨ / ٩٢٢، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٢٣ / ٤٦٧.
- (٧) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: ٣ / ٣٤٦ / ٤٠١، و تاريخ أصبهان لابي نعيم : ١ / ٢٩٥ / ٥٠٤، و تاريخ الاسلام للذهبي : ٢١ / ١٣٩ / ١٦٩.
- (٨) نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر : ١ / ٣٦٣ / ١٤٧٤.
- (٩) ينظر: التاريخ الكبير: ١ / ٤٤٣ / ١٣٩٥، وتاريخ الإسلام للذهبي : ١٤ / ٦٤.

سئل عنه أبو حاتم فقال: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا<sup>(١)</sup>، وذكره ابن حبان في التقات<sup>(٢)</sup>. فهو لا بأس به غير أنه يخالف التقات ولا يعتمد عليه إن تفرّد<sup>(٣)</sup>.

٥ - العمري: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غَاصِمِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْعَدَوِيُّ، حدث عن نافع والزهري وجماعة، وحدث عنه وكيع والقعنبي وجماعة<sup>(٤)</sup>، ضعفه ابن المديني وأحمد والنسائي<sup>(٥)</sup>، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة<sup>(٦)</sup>.

**الخلاصة:** يتبين من هذا أن رواية في يساره لم يروها إلا ( العمري الصغير ) وهو ضعيف، وبقية من رواها مختلف عليهم في روايتها.

ثم رواية ( في يمينه ) رواها أربعة مع الثلاثة المختلف عليهم ثم وافق نافعاً عبد الله بن دينار وبه يتبين نكارة رواية العمري الصغير والتي رواها ابن عدي، كما أن هذا الإسناد انفرد به أشعث بن عطف، ولأجل ذلك حكم ابن عدي على الإسناد والتمن بالنكارة والإعصال. فهو ضعيف جدا مع أنه متصل ليس فيه انقطاع ومع هذا حكم عليه بالإعصال.

#### الحديث رقم (٥)

قال ابن عدي: "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْبَرَّازُ، حَدَّثَنَا زَيْدَانُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ الطَّيَالِسِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ دَاوُدَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَفِظْتُهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ عَجْبَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحَدَّه فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعِيدَ". قَالَ ابْنُ عَدِي: "وهذا بهذا الإسناد مُعْضَلٌ لَا يُرْوَى عَنْ حَمَادِ بْنِ دَاوُدَ هَذَا وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط: ٥ / ١١٥ / ٤٨٣٨، والكبير: ١١ / ٢٥٥ / ١١٦٥٨، من طريق: عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَانِيُّ عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحَدَّه، «فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ» وقال في الأوسط: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَقَرَّرَ بِهِ: أَبُو يَحْيَى الْحِمَانِيُّ " قال الهيثمي: " رَوَاهُ الْبَرَّازُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَفِيهِ النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ، أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ<sup>(٧)</sup>".

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢ / ٢٧٦.

(٢) ينظر: التقات لابن حبان: ٨ / ١٢٩ / ١٢٥٧١.

(٣) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٢ / ٥٦.

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٧ / ٣٤٠ - ٣٤١.

(٥) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي: ٢ / ٤٦٥.

(٦) ينظر: المصدر نفسه: ٢ / ٤٦٥.

(٧) مجمع الزوائد للهيثمي: ٢ / ٩٦ / ٢٥٣٧.

**الخلاصة:** الحديث مروى عن ابن عباس من طريقين وكلاهما شديد الضعف تفرد بكل طريق راو ضعيف؛ لهذا حكم ابن عدي على سنده بالإعصال لشدة ضعفه ، والصحيح هو من حديث وابصة بن معاهد الجهني رضي الله عنه<sup>(١)</sup>.

### الحديث رقم (٦)

قال ابن عدي: "حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْمَكِّيِّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْرُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي الضُّحَى، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَنْ مَسْرُوقٍ قَالَا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَحْلِ وَقَطِيفَةَ لَا تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ وَقَالَ فِي حِجَّتِهِ اللَّهُمَّ حَجَّةٌ لَا رِيَاءَ وَسُمْعَةَ". قال ابن عدي: "قال الشيخ: وهذا حديث معضل الإسناد ، ولا أعرف للثوري، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي الضُّحَى، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ" هذا<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث: بهذا الطريق أخرجه العقيلي في الضعفاء: ٢ / ٨، عن إبراهيم بن محمد والأنماطي، والنهرتيري ثلاثتهم عن محمد بن ميمون كسند ابن عدي، وابن عدي في الكامل: ٣ / ٤٦٩، بالسند المذكور أعلاه.

وهذا الطريق هو الذي أنكره ابن عدي وحكم عليه بالإعصال، والعقيلي أورد سنداً غيره وقال عنه هو أولى.

والطرق التي روي بها الحديث عن أنس غير الطريق السابق هي:

١ - يزيد بن أبان الرقاشي رواه عنه الربيع بن صبيح وروي عنه بطرق، أخرجه ابن ماجه: ٢ / ٩٦٥ برقم

٢٨٩٠، والترمذي في الشمائل: ١ / ١٩٠ - ١٩١، وابن سعد في الطبقات: ٢ / ١٣٤، وابن أبي شيبة:

٣ / ٤٤٢ برقم ١٥٨٠٥، وابن عدي في الكامل: ٣ / ٤٦٩، والبخاري في مسنده: ١٣ / ٥٠٨ برقم ٧٣٤٣.

٢ - ثابت بن أسلم البناني روي عنه من طريق أسد بن موسى عن حماد بن سلمة عنه.

٣ - ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك روي من طريقين عن عزرة بن ثابت عنه.

وأولى هذه الطرق حديث يزيد بن أبان الرقاشي فقد رواه الربيع بن صبيح ورواه عنه عدة من طرق

صحيحة، قال العقيلي بعد ذكره لطريق الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن أنس: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْمَاعِيلَ<sup>(٣)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنِ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنِ أَنَسِ،

(١) أخرجه أبو داود: ١ / ١٨٢ برقم ٦٨٢، والترمذي: ١ / ٤٤٥ برقم ٢٣٠، وابن ماجه: ١ / ٣٢١ برقم ١٠٠٤.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣ / ٤٩٦.

(٣) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى الترمذي الحافظ وُلِدَ: بَعْدَ التَّسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَسَمِعَ: مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ،

وَأَبَا نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةَ بْنَ عُقْبَةَ، وَغَيْرَهُمْ ، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُمْ تُوْفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِينَ

وَمِائَتَيْنِ. ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٢٤٢ - ٢٤٣.



عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ، هَذَا أَوْلَى<sup>(١)</sup>.

أما طريق ثمامة فقال عنه البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتُوَائِيِّ"<sup>(٢)</sup>.

وطريق ثابت البناني فيه أحمد بن يزيد وهو مجهول لم أجد من ترجم له مع أنه من شيوخ ابن خزيمة في صحيحه فقد روى عنه أكثر من حديث<sup>(٣)</sup>.

**الخلاصة:** الصحيح أن سفيان الثوري رواه عن الربيع لا عن أبي الضحى كما تقدم؛ ولذا حكم على هذا الطريق بالإعصال أي الضعف الشديد والمخالفة للطرق الصحيحة.

### الحديث رقم (٧)

قال ابن عدي: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْبَغْدَادِيُّ اسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ<sup>(٤)</sup> ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَطَرٍ الْمَصِصِيُّ، حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ أَسْلَمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرِّمَانِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونِ الصَّائِعِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الضَّبْعُ صَيْدٌ وَفِيهَا جَزَاءٌ كَبِشُّ مِسْنٌ إِذَا أَصَابَهَا الْمَحْرَمُ وَتَوَكَّلَ".

قال ابن عدي: "وحديث أبي هاشم الرمانى بإسناده معضل منكر"<sup>(٥)</sup>.

تخريج الحديث: الحديث ورد من طرق كثيرة<sup>(٦)</sup> عن جرير بن حازم<sup>(٧)</sup> عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر رضي الله عنه<sup>(٨)</sup>، وهو أصح الطرق في هذا الحديث صححه البخاري، والترمذي، وابن حبان، وغيرهم<sup>(٩)</sup>.

(١) الضعفاء للعقيلي: ٢ / ٨.

(٢) البحر الزخار للبزار: ١٣ / ٥٠٨ برقم ٧٣٤٣.

(٣) ينظر: صحيح ابن خزيمة: ١ / ٣٦٣ برقم ٧٣٧، و ٢ / ١٧٣ برقم ١١٢٩.

(٤) وهو غير ابن أبي شيبة صاحب المصنف وهو: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَزَّازِ يَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَرَبِيبِ قَيْلِ بْنِ شَيْبَةَ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرِ بْنِ خَالِدِ الْقَصِيرِ، وَعَمْرُو بْنَ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ وَغَيْرَهُمَا، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ شَادَانَ، وَأَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وَغَيْرَهُمَا. وَلَدَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ لَنَا الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْهُ: ثِقَةٌ ثِقَةٌ فِيهِ جَلَادَةٌ، فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ. يَنْظُرُ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ٦ / ١٧٢ / ٢٦٤٨.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤ / ٥٧.

(٦) بلغت اثني عشر طريقاً، ولم أخرج الطرق كلها طلباً للاختصار.

(٧) تحرف اسمه في مسند أبي يعلى: ٤ / ١١٦ برقم ٢١٥٩، إلى محمد بن خازم وهو أبو معاوية الضرير ولم ينبه على ذلك محققه.

(٨) أخرجه أبو داود: ٣ / ٣٥٥ برقم ٣٨٠١، وابن ماجه: ٢ / ١٠٣٠ برقم ٣٠٨٥، وغيرهم.

(٩) ينظر: العلال الكبير للترمذي: ١ / ٢٩٧ برقم ٥٥١، وسنن الترمذي: ٤ / ٢٥٢ برقم ١٧٩١، وصحيح ابن حبان: ٩ / ٢٧٧ برقم ٣٩٦٤.

ولم ينفرد به عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر<sup>(١)</sup>، بل تابعه عطاء، رواه جمع عن حسان ابن إبراهيم عن إبراهيم بن ميمون الصائغ عنه، وصححه الحاكم وابن خزيمة<sup>(٢)</sup>، وتابع حسانَ عبدُ الله بنُ عبد الوهاب الحنبلية<sup>(٣)</sup>، وأبو هاشم الكرماني<sup>(٤)</sup>.

وتابع ابنُ أبي عمار وعطاءُ أبو الزبير عن جابر، ولكنه ضعيفُ أعله الطبراني بالتفرد<sup>(٥)</sup>.

ولم ينفرد جرير عن عبد الرحمن به كما زعم البعض<sup>(٦)</sup>، بل تابعه ابن جريج<sup>(٧)</sup>، واسماعيل بن أمية<sup>(٨)</sup>.

وابن عدي حكم على الطريق التي ذكرها بأنها معضلة منكرة؛ لأنها فيها روح بن أسلم، وهو ضعيف جدًا. **الدراسة:** روح بن أسلم الباهلي أبو حاتم البصري، روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وروى عن: أحمد بن المطهر البغدادي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي<sup>(٩)</sup>، قال ابن المديني: ذهب حديثه<sup>(١٠)</sup>، وقال أبو حاتم: لين الحديث<sup>(١١)</sup>، وقال البخاري: لا أكتب حديثه يتكلمون فيه<sup>(١٢)</sup>، وضعفه النسائي، والدارقطني<sup>(١٣)</sup>، ولم يوثقه إلا ابن حبان<sup>(١٤)</sup>.

**الخلاصة:** الحديث صحيح، غير طريق الزبير عن جابر وهو ضعيف كما سبق، والطريق الذي حكم عليه ابن عدي بالإعسال والنكارة، فيه روح بن أسلم.

(١) قال ابن عبد البر في التمهيد: ١ / ١٥٢ " وَهُوَ حَدِيثٌ أَنْفَرَدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ " وينظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٧ / ١٢١.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک: ١/٦٢٣ برقم ١٦٦٣، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وابن خزيمة في صحيحه: ٤/١٨٣ برقم ٢٦٤٨.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٣ / ٢٥٦، والبيهقي في السنن الكبرى: ٥ / ٢٩٨ برقم ٩٨٧٤.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل: ٤ / ٥٧.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: ٩ / ٦٩ برقم ٩١٤٨، وقال: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ إِلَّا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، وَلَا عَنْ عَدِيٍّ إِلَّا مَعْنُ، تَقَرَّرَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ.

(٦) ينظر: صحيح ابن حبان: ٩ / ٢٧٨.

(٧) رويت عنه أربع طرق منها ما أخرجه الترمذي: ٤ / ٢٥٢ برقم ١٧٩١، والنسائي: ٥ / ١٩١ برقم ٢٨٣٦.

(٨) رويت عنه ثلاث طرق منها ما أخرجه أحمد: ٢٢ / ٧٢ برقم ١٤١٦٥، وابن ماجه: ٢ / ١٠٧٨.

(٩) ينظر: تهذيب الكمال: ٩ / ٢٣١ - ٢٣٢ / ١٩٢٨.

(١٠) ينظر: سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ١ / ١٤٧ / ١٩٩.

(١١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣ / ٤٩٩ / ٢٢٥٦.

(١٢) ينظر: التاريخ الأوسط للبخاري: ٢ / ٣١٩ / ٢٧٥٠.

(١٣) ينظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي: ١ / ٤٠ / ١٩٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني: ٢ / ١٥٣ / ٢٢١.

(١٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ٨ / ٢٤٣ / ١٣٢٣٨.

**الحديث رقم (٨) :** قال ابن عدي: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوَابِ الْحَضْرَمِيِّ، حَدَّثَنَا طَالُوتُ الصَّيْرَفِيُّ عَنْ سُوَيْدِ أَبِي حَاتِمٍ وَسَلَامِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أُمِّي فِي الْأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْحَصَا، وَلَمْ يَذَكَرْ ابْنَ عَاصِمٍ فِي الْإِسْنَادِ سَلَامًا."

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَصَامٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوَابِ، حَدَّثَنَا طَالُوتُ عَنْ سُوَيْدِ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ."

قال ابن عدي: قَالَ الشَّيْخُ: وهذه الرواية أشبه من الذي رواه مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حَمِيدٍ حيث ذكر في إسناده سَلَامَ بْنَ مِسْكِينٍ لِأَنَّ سَلَامَ لَا بَأْسَ بِهِ وَسُوَيْدٌ فِيهِ ضَعْفٌ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَعْضَلٌ، عَنْ قَتَادَةَ<sup>(١)</sup>.

**التخريج:** الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: ٥ / ٢٦٣ برقم ٥٢٦٦. عن محمد بن الليث الجوهري عن سعيد الحضرمي بنفس سند ابن عدي، وقال الطبراني: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا سُوَيْدُ أَبُو حَاتِمٍ، وَلَا عَنْ سُوَيْدِ إِلَّا طَالُوتُ، تَقَرَّرَ بِهِ: سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ، وَقَالَ: "رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو حَاتِمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ"<sup>(٢)</sup>.

**الدراسة:** سويد بن إبراهيم أبو حاتم العطار الهذلي الجحدري، الحناط صاحب الطعام من أهل البصرة روى عن الحسن وقتادة وغيرهما، روى عنه صفوان بن عيسى، وطالوت بن عباد الصيرفي، مات سنة سبع وستين ومئتين<sup>(٣)</sup>، قال يحيى بن معين صالح، وقال: أرجو أن لا يكون به بأس، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، يشبه حديثه حديث أهل الصدق<sup>(٤)</sup>، وضعفه النسائي<sup>(٥)</sup>، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأئبات<sup>(٦)</sup>، وقال ابن عدي: حديثه، عن قَتَادَةَ ليس بذلك<sup>(٧)</sup>.

**الخلاصة:** الحديث ضعيف جدا وفيه علل: ١- فيه سويد وهو ضعيف. ٢- تفرد سويد. ٣- فيه سعيد الحضرمي، مجهول. ٤- تفرد سعيد، ولأجل الجهالة والضعف والتفرد حكم عليه بالإعصال والنعارة.

**الحديث رقم (٩):** قال ابن عدي: حَدَّثَنَا عَمْرَانُ السَّخْتِيَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدِكُمْ مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ فَلْيَلْعَنِ الْيَهُودَ.

(١) الكامل في الضعفاء الرجال لابن عدي : ٤ / ٤٨٥.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي : ١٠ / ٦٩ برقم ١٦٧١٢.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي : ١٢ / ٢٤٢ - ٢٤٤ / ٢٦٤٠.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤ / ٢٣٧ / ١٠١٧.

(٥) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١ / ٥١ / ٢٦١.

(٦) المجروحين لابن حبان : ١ / ٣٥٠ / ٤٥٣.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال : ٤ / ٤٧٥ / ٨٤٦.

قال ابن عدي: قال الشيخ: وهذا جعل إبراهيم بن المنذر بين عبد الله، وهشام بن عروة أباه، وهو حديث معضل ودحيم ذكرت له حديثين عن عبد الله عن هشام وليس بينهما أبوه، وعبد الله بن محمد هذا لم أر للمتقدمين فيه كلاما ولكن له أحاديث غير محفوظة فأحببت أن أذكره لما شرطت في الكتاب<sup>(١)</sup>.

التخريج: الحديث روي من حديث:

١ - أبي هريرة ولكنه موضوع، أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٢ / ١٥٦ - ١٥٧، وفي سنده سليم المكي عن طلحة بن عمرو وهما متروكان<sup>(٢)</sup>.

٢ - ومن حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة من طريقين:

الأول: عن يعقوب بن محمد الزهري وهو يسرق الحديث، الثاني: عبد الله بن محمد بن طلحة بن زاذان، وهو متروك هالك<sup>(٣)</sup>.

الدراسة: عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني، روى عن هشام ابن عروة، وغيره، وروى عنه إبراهيم بن المنذر.

ومن بلاياه: عن هشام، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً: "من لم يجد صدقة فليلعن اليهود"، قال ابن حبان: "يروي الموضوعات عن الثقات"، وقال أبو حاتم الرازي: "متروك الحديث". وساق ابن عدي له أحاديث، ثم قال: عامتها مما لا يتابعه عليه الثقات<sup>(٤)</sup>.

الخلاصة: الحديث موضوع ولذا حكم ابن عدي عليه بالإعصال ويعني به الضعف الشديد.

الحديث رقم (١٠): قال ابن عدي: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا.

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ غَيْرَ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجُمْلَةِ مُعْضَلٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَيَزُوي، عَنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَيَزُويهِ، عَنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ وَقَدْ سَرَقَهُ مِنْ أَبِي الصَّلْتِ جَمَاعَةٌ ضَعْفَاءُ<sup>(٥)</sup>.

(١) وشرطه ما ذكره في مقدمة كتابه بقوله: "وَدَاكِرٌ فِي كِتَابِي هَذَا كُلُّ مَنْ ذُكِرَ بِضَرْبٍ مِنَ الضَّعْفِ، وَمَنْ أُخْتَلِفَ فِيهِمْ. فَجَرَحَهُ الْبَعْضُ وَعَدَّلَهُ الْبَعْضُ الْآخَرُ، وَمَرَجَّحَ قَوْلَ أَحَدِهِمَا مَبْلَغَ عِلْمِي مِنْ غَيْرِ مُحَابَاةٍ، فَلَعَلَّ مَنْ قَبَّحَ أَمْرَهُ أَوْ حَسَنَهُ تَحَامَلْ عَلَيْهِ، أَوْ مَالَ إِلَيْهِ، وَدَاكِرٌ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِمَّا رَوَاهُ مَا يُضَعَّفُ مِنْ أَجْلِهِ، أَوْ يُلْحَقُهُ بِرَوَايَتِهِ وَلَهُ اسْمُ الضَّعْفِ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهَا لِأَقْرَبِهِ عَلَى النَّظَرِ فِيهِ".

(٢) ينظر: سنن الدار قطنية: ٣ / ١٦٣ / ٢٢٩٧.

(٣) ينظر: الموضوعات لابن الجوزي: ٢ / ١٥٦ - ١٥٧، اللآلئ المصنوعة للسيوطي: ٢ / ٦٤، والأسرار المرفوعة لملا علي القاري: ١ / ٤٣٤، واللؤلؤ المرصوع للقاوجي: ١ / ٢٠٢ - ٦٢٩.

(٤) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٥ / ٣٣٥، وميزان الاعتدال للذهبي: ٢ / ٤٨٦.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٦ / ٣٠٢.

**تخريج الحديث:** للحديث طرق عدة لا يخلو واحد منها من ضعف وبعضها أضعف من بعض ولكن أخرجه وأتكلّم عنه باختصار جدا، الحديث ورد عن ثلاثة من الصحابة:

١ - عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه عنه الأعمش عن مجاهد عنه.  
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١١ / ٦٥ برقم ١١٠٦١، والحاكم في المستدرک: ٣ / ١٣٧ برقم ٤٦٣٧، وغيرهما.

٢ - جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رواه أحمد المکتب بسنده إليه.  
أخرجه ابن المقرئ في معجمه: ١ / ٨٤ برقم ١٧٥، والحاكم في المستدرک: ٣ / ١٣٨ برقم ٤٦٣٩.  
٣ - علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه الترمذي في سننه: ٥ / ٦٣٧ برقم ٣٧٢٣، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة للإمام أحمد: ٢ / ٦٣٤ برقم ١٠٨١، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٤ / ٢٠٦٨ برقم ١٥٤٩، وغيرهم.  
**الحكم على الحديث:** الحديث ضعيف من جميع طرقه:

أما طريق ابن عباس ففيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، قال يعقوب بن شيبة: ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة، قلت لعلي بن المدين كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال سمعت هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه في أحاديث الأعمش عن مجاهد قال أبو بكر بن عياش عنه حدثني ليث عن مجاهد<sup>(١)</sup>.  
كما أنّ فيه أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، قال ابن أبي حاتم: قال سألت أبي عنه فقال لم يكن عندي بصدوق وهو ضعيف ولم يحدثني عنه وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديث أبي الصلت وقال لا أحدث عنه ولا أرضاه<sup>(٢)</sup>، ولذا حين روى هذا الحديث الحاكم وقال بعده: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، تَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ: بَلْ مَوْضُوعٌ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: وَأَبُو الصَّلْتِ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ، فَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ: لَا وَاللَّهِ لَا ثِقَّةَ وَلَا مَأْمُونًا<sup>(٣)</sup>.

ثم أن هذا الحديث سرقه جماعة من أبي الصلت فرووه عن أبي معاوية الضرير عن الأعمش به<sup>(٤)</sup>.  
وأما طريق جابر ففيه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني المؤدب، قال ابن عدي: يضع الحديث<sup>(٥)</sup>، ولذا حين قال الحاكم قبل إخراج له هذا الحديث: وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

(١) ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر : ٤ / ٢٢٥.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦ / ٤٨ / ٢٥٧.

(٣) المستدرک للحاكم : ٣ / ١٣٧ / ٤٦٣٧.

(٤) ينظر: جزء الألف دينار للقطيعي وتخريج بدر البدر عليه: ٣٣٥ - ٣٣٩.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ١ / ٣١٦ / ٣٢.

تعقبه الذهبي بقوله: قلت: العجب من الحاكم وجرأته في تصحيح هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد هذا دجال كذاب<sup>(١)</sup>.

أما طريق علي: فقال الترمذي بعد إخرجه للحديث: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُنْكَرٌ<sup>(٢)</sup>، وأنكره البخاري<sup>(٣)</sup>، وقال العقيلي: ليس له أصل، وقال: وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْمَثْنِ حَدِيثٌ<sup>(٤)</sup>، وقال الدار قطني: الْحَدِيثُ مُضْطَرَبٌ غَيْرُ ثَابِتٍ<sup>(٥)</sup>، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طرقه كلها<sup>(٦)</sup>.

الخلاصة: الحديث ضعيف جدا إن لم يكن موضوعاً<sup>(٧)</sup>، ولهذا حكم عليه ابن عدي بالإعصال.

### الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى وعلى اله وصحبه اجمعين ، بعد دراستي لمصطلح المعضل عند ابن عدي تبين ما يأتي :

١. اطلق ابن عدي لفظ الحديث المعضل على الشديد الضعف كالمنكر ، والموضوع ، والتفرد المصاحب بالضعف وغيرها وان لم يكن في اسناده انقطاع ، ولم يعني به سقط راويين على التوالي من الاسناد .

٢. قد يطلق ابن عدي على الراوي بالمعضل فيقول يروي المعضلات ، احاديثه معضلة ، احاديثه معاضيل ينفرد عن كل من يروي عنه .

٣. لم يقتصر اطلاق مصطلح المعضل على ابن عدي وانما استعمله غيره من الائمة المتقدمين كابن حبان ، وابو اسحاق الجوزجاني ، والنسائي وغيرهم .

٤. لم يطلق ابن عدي لفظ المعضل على الحديث اليسير الضعف ، وانما على الذي لاينجبر ، فنجد في الحديث الاول اطلاقه بسبب سقوط راويين ، وفي الحديث الثاني سقط عدد كبير من الرواة ، وفي الحديث الثالث والتاسع اطلقه على الموضوع ، وفي الرابع والخامس والسادس والعاشر على المتصل لكنه شديد الضعيف وفي الثامن على الجهالة والضعف .

(١)المستدرک للحاکم : ٣ / ١٣٧ برقم ٤٦٣٨ .

(٢) سنن الترمذي : ٥/٤٠٣ ، برقم ٣٧٢٣ .

(٣) ينظر: العلل الكبير للترمذي: ١ / ٣٧٤ برقم ٦٩٩ .

(٤) الضعفاء للعقيلي : ٣ / ١٤٩ / ١١٣٤ .

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدار قطني : ٣ / ٢٤٧ / ٣٨٦ .

(٦) ينظر: الموضوعات لابن الجوزي : ١ / ٣٤٩ - ٣٥٥ .

(٧) تنبيه: لمزيد فائدة لتخريج طرق هذا الحديث والكلام عليها وبيان عللها ينظر: تعليق العلامة المعلمي اليماني على الفوائد المجموعة للشوكاني: ٣٤٩ - ٣٥٣، وجزء الألف دينار للقطيعي تخريج بدر البدر: ٣٣٣ - ٣٤٤ .



٥. ابن عدي عالم ناقد جهيد لم يخالف احكام الائمة النقاد فيما ظهر من دراسة الاحاديث المعضلة في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال .  
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

## المصادر والمراجع

١. أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه، عبد الله بن محمد ابن حيان (أبو الشيخ الأصبهاني ( ت ٣٦٩ هـ )، تحقيق صالح بن محمد الونيان، دار المسلم، ط١، ١٩٩٨ م.
٢. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، الملا علي بن (سلطان) محمد القاري (ت ١٠١٤ هـ)، تحقيق محمد الصباغ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣. الاقتراح في بيان الاصطلاح، محمد بن علي (ابن دقيق العيد) (ت ٧٠٢ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤. البحر الزخار (مسند البزار)، أحمد بن عمرو العتكي (البزار) (ت ٢٩٢ هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، (١٩٨٨ م - ٢٠٠٩ م).
٥. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد (ابن القطان الفاسي) (ت ٦٢٨ هـ)، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٦. تاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزبيدي، (ت ١٢٠٥ هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
٧. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين البغدادي (ت ٢٣٣ هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٩. التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
١٠. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق جماعة بإشراف محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.
١١. تاريخ بغداد، أحمد بن علي (الخطيب البغدادي) (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
١٢. تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني (ت ٤٢٧ هـ)، تحقيق جماعة بإشراف محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
١٣. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
١٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، يوسف بن عبد الله (ابن عبد البر) النمري (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ط١، ١٣٨٧ هـ.
١٥. تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦ هـ.
١٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن (أبو الحجاج المزي) (ت ٧٤٢ هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
١٧. تهذيب اللغة، للأزهري (ت ٣٧٠ هـ)، محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١ م.
١٨. الثقات محمد بن حبان (أبو حاتم البستي) (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق جماعة بإشراف محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
١٩. الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١ هـ)، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

٢٠. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أحمد بن علي (الخطيب البغدادي) (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.
٢١. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ابن أبي حاتم) (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢ م.
٢٢. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، أحمد بن جعفر (القطيعي) (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، دار النفائس، الكويت، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م.
٢٣. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لابي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤ م.
٢٤. ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، محمد بن طاهر المقدسي الشيباني (ابن القيسراني) (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفيروائي، دار السلف، الرياض، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م.
٢٥. رواه الحربي كما في الجزء الثاني من الحريات: ١ / ١٠ / ٤٣، والكتاب مخطوط، نقلا من الشاملة.
٢٦. السنن (المجتبى من السنن)، أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.
٢٧. سنن ابو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (أبو داود) (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
٢٨. سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٩. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م.
٣٠. سنن الدار قطني، علي بن عمر البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م.
٣١. السنن، محمد بن يزيد القزويني (ابن ماجه) (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
٣٢. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله ابن المديني، (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.
٣٣. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق جماعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م.
٣٤. شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م.
٣٥. شرح معاني الآثار، أحمد بن محمد (أبو جعفر الطحاوي) (ت ٣٢١هـ)، تحقيق محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب، ط ١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤ م.
٣٦. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م.
٣٧. الشمائل المحمدية، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٨. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٩. الصحيح، لابن خزيمة (المتوفى: ٣١١هـ) تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٤٠. الصحيح، محمد بن حبان (أبو حاتم البستي) (ت ٣٥٤هـ)، ومعه الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان للأمر علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٤١. الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو العجلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٤٢. الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٤٣. الضعفاء والمتروكون، عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
٤٤. الضعفاء والمتروكون، علي بن عمر البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق د. عبد الرحيم محمد القشقر، نشر مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الأعداد ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ١٤٠٣ هـ و ١٤٠٤هـ.
٤٥. طبقات الشافعية الكبرى، عبد الوهاب ابن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.
٤٦. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبد الله بن محمد (أبو الشيخ الأصبهاني) (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت ط٢، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٤٧. العبر في خبر من غير، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسبوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٨. العلل الكبير، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
٤٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٥٠. غنية الملتبس ايضاح الملتبس، أحمد بن علي (الخطيب البغدادي) (ت ٤٦٣هـ)، د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٥١. فضائل الصحابة، أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، ومعه زيادات أحمد بن جعفر القطيعي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٥٢. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٥٣. الفوائد المنتقاة الجزء الثاني والثالث، علي بن عمر الحربي (المتوفى: ٣٨٦هـ)، مخطوط ومعد للمكتبة الشاملة.
٥٤. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٥٥. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر (جلال الدين السيوطي) (ت ٩١١هـ)، تحقيق صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٥٦. لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.
- اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، محمد بن خليل بن إبراهيم الحنفي (ت ١٣٠٥هـ)، تحقيق فواز أحمد زمزلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.
٥٧. المنفق والمفترق، أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي) (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري، دمشق، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٥٨. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان ( أبو حاتم البستي ) ( ت ٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٥٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ( ت ٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ط١، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٦٠. المحلى بالآثار، علي بن أحمد ابن حزم الأندلسي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، دار الفكر، بيروت.
٦١. المراسيل، أبو داود السجستاني ( ت ٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
٦٢. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (ابن البيع) ( ت ٤٠٥هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
٦٣. المسند، علي بن الجعد بن عبيد البغدادي ( ت ٢٣٠هـ)، تحقيق عامر أحمد، مؤسسة نادر، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م.
٦٤. المشيخة البغدادية الجزء احادي عشر، أحمد بن محمد (أبو طاهر السلفي) ( ت ٥٧٦هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، معد للشاملة.
٦٥. المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد ( ت ٢٣٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
٦٦. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد ( أبو القاسم الطبراني) ( ت ٣٦٠هـ)، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.
٦٧. معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي ( ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.
٦٨. المعجم الكبير، للطبراني، ( ت ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢.
٦٩. المعجم، لابن المقرئ ( ت ٣٨١هـ)، تحقيق عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩ م.
٧٠. معرفة أنواع علوم الحديث، (مقدمة ابن الصلاح)، عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ( ت ٦٤٣هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.
٧١. المغني في الضعفاء محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي ( ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. نور الدين عتر.
٧٢. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٧٣. المقتنى في سرد الكنى، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي ( ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.
٧٤. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، محمد بن إبراهيم (ابن جماعة) ( ت ٧٣٣هـ)، تحقيق د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ.
٧٥. الموضوعات، لاجوزي ( ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن محمد، محمد عبد المحسن، ط١، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
٧٦. الموقظة في علم مصطلح الحديث، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط٢، ١٤١٢ هـ.
٧٧. نزهة الألباب في الألقاب، أحمد بن علي (ابن حجر العسقلاني) ( ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
٧٨. النكت على كتاب ابن الصلاح، أحمد بن علي (ابن حجر العسقلاني) ( ت ٨٥٢هـ)، تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

## Sources and References

1. Morals and Etiquette of the Prophet, may Allah's prayers and peace be upon him, Abdullah bin Muhammad bin Hayyan (Abu Sheikh Al-Asbahani (d. 369 AH)
2. The secrets raised in the fabricated news, Mullah Ali Bin (Sultan) Muhammad Al-Qari (d. 1014 AH), investigated by Muhammad Al-Sabbagh, Al-Resala Foundation, Beirut.
3. The proposal in the statement of terminology, Muhammad bin Ali (Ibn Daqiq al-Eid) (d. 702 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.
4. Al-Bahr Al-Zakhkhar (Musnad Al-Bazzar), Ahmed bin Amr Al-Ataki (Al-Bazzar) (died 292 AH), achieved by Mahfouz Al-Rahman Zain Allah, Adel bin Saad .
5. Explanation of illusion and delusion in the book of judgments, Ali bin Muhammad (Ibn Al-Qattan Al-Fassi) (d. 628 AH), investigated by Dr. Al-Hussein Ait Said.
6. The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, Muhammad Abu Al-Fayd (Mortada Al-Zubaidi), (died 1205 AH).
7. The History of Ibn Mu'in (Al-Duri's narration), Yahya bin Mu'in Al-Baghdadi (died 233 AH), investigated by Dr. Ahmed Muhammad Nour Seif.
8. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media, Shams Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (died 748 AH).
9. The Middle History, Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (d. 256 AH), achieved by Mahmoud Ibrahim Zayed, House of Consciousness, Aleppo.
10. Al-Tarikh Al-Kabeer, Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (d. 256 AH), a group investigation under the supervision of Muhammad Abdul Mu'id Khan.
11. The History of Baghdad, Ahmed bin Ali (Al-Khatib Al-Baghdadi) (d. 463 AH), investigated by Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut.
12. The History of Damascus, Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah (Ibn Asaker) (died 571 AH), achieved by Amr bin Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr, 1, 1415 AH - 1995 AD.
13. Bringing closer and facilitating knowledge of the Sunnahs of Al-Bashir Al-Nazir in the Origins of Hadith, Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (d. 676 AH).
14. Introduction to the meanings and chains of transmission in Al-Muwatta, Yusuf bin Abdullah (Ibn Abdul-Barr) Al-Nimri (d. 463 AH).
15. Tahdheeb Al-Tahdheeb, Ahmed bin Ali (Ibn Hajar Al-Asqalani) (d. 852 AH), Nizamiyah Knowledge Circle Press, India, 1, 1326 AH.
16. Refinement of perfection in the names of men, Yusuf bin Abdul Rahman (Abu Al-Hajjaj Al-Muzzi) (died 742 AH), achieved by Dr. Bashar Awwad Maarouf, Al-Resala Foundation, .
17. Refining the language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari (d. 370 AH), Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1, 2001 AD.
18. Al-Thiqat Muhammad bin Hibban (Abu Hatem Al-Busti) (died 354 AH), investigation by a group under the supervision of Muhammad Abdul Mu'id Khan, .
19. The Collector of the Rulings of the Qur'an, Muhammad bin Ahmed Al-Qurtubi (d. 671 AH), achieved by Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfayesh, Dar Al-Kutub Al-Masryah, .
20. The Collector of the Ethics of the Narrator and the Etiquette of the Listener, Ahmed bin Ali (Al-Khatib Al-Baghdadi) (d. 463 AH), investigated by Dr. Mahmoud Al-Tahhan, .
21. Al-Jarh and Al-Ta'deel, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris (Ibn Abi Hatim) (died 327 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1, 1271 AH - 1952 AD.



22. The part of a thousand dinars, which is the fifth of the selected interests and odd individuals, Al-Hasan, Ahmed bin Jaafar (Al-Qatai'i) (d. 368 AH).
23. Ornament of the Guardians and the Layers of the Righteous, Ahmed bin Abdullah (Abu Naim Al-Asbahani) (died 430 AH), Al-Sa'ada, Egypt, 1394 AH - 1974 AD.
24. Thakhirat al-Hafiz (from al-Kamil by Ibn Uday), Muhammad ibn Taher al-Maqdisi al-Shaibani (Ibn al-Qaysrani) (died 507 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman Al-Fariwai.
25. Narrated by Al-Harbi as in the second part of Al-Harbiyat: 1/10/43, and the book is in manuscript, quoting from Al-Shamilah.
26. Al-Sunan (Al-Mujtaba from Al-Sunan), Ahmed bin Shuaib Al-Nasa'i (died 303 AH), investigation by Abdel Fattah Abu Ghuddah, Islamic Publications Office.
27. Sunan Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash`ath Al-Sijistani (Abu Daoud) (died 275 AH), investigated by Muhammad Muhi Al-Din Abdul Hamid, Al-Asriya Library, Sidon, Beirut.
28. Sunan al-Bayhaqi al-Kubra, Ahmad bin al-Husayn al-Bayhaqi (d. 458 AH), investigated by Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Labnat, 3rd edition, 1424
29. Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa bin Surah Al-Tirmidhi, (died 279 AH), investigated by Ahmed Muhammad Shaker, Muhammad Fouad Abdel-Baqi and Ibrahim
30. Sunan Al-Dar Qatni, Ali bin Omar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (d. 385 AH), investigated by Shuaib Al-Arnaout and others, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, 1, 1424 AH .
31. Al-Sunan, Muhammad bin Yazid Al-Qazwini (Ibn Majah) (T.: 273 AH), achieved by Muhammad Fouad Abdul Baqi, House of Revival of Arabic Books.
32. Questions by Muhammad bin Othman bin Abi Shaybah to Ali bin Al-Madini, Ali bin Abdullah bin Al-Madini, (d. 234 AH), investigation by Muwaffaq Abdullah Abdul Qadir,
33. Biography of the Flags of the Nobles, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), investigation by a group under the supervision of Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, 3rd edition, 1405 AH / 1985 AD.
34. Sharh Al-Sunnah, Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi (d. 516 AH), investigated by Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Zuhair Al-Shawish, Islamic Office - Damascus, 2, 1403
35. Explanation of the meanings of antiquities, Ahmed bin Muhammad (Abu Jaafar Al-Tahawi) (died 321 AH), investigations by Muhammad Zuhri al-Najjar and Muhammad .
36. People of Faith, Ahmed bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (d. 458 AH), investigation by Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamid, Al-Rushd Library, Riyadh, 1, 1423 AH - 2003 AD.
37. Al-Shamael Al-Muhammadiyah, Muhammad bin Issa bin Surah Al-Tirmidhi (d. 279 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut.
38. Al-Sahih The Crown of Language and Arabic Sahih, Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH), investigated by Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
39. Sahih Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi (d. 261 AH), achieved by Muhammad Fouad Abdel Baqi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut.
40. Al-Sahih, Muhammad bin Ishaq bin Khuzaimah (died: 311 AH) investigated by Dr. Muhammad Mustafa Al-Adhamy, Islamic Bureau, Beirut.
41. The Great Weakness, Muhammad bin Amr Al-Aqili (d. 322 AH), investigated by Abdul Muti Amin Kalaji, Scientific Library, Beirut, 1, 1404 AH - 1984 AD.
42. The weak and the abandoned, Ahmed bin Shuaib al-Nasa'i (died 303 AH), achieved by Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa'i, Aleppo, 1, 1396 AH.

43. The weak and the abandoned, Ali bin Omar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (d. 385 AH), investigation by Dr. Abd al-Rahim Muhammad al-Qashqari,
44. Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, Abd al-Wahhab Ibn Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH), achieved by Dr. Mahmoud Mohamed El-Tanahi, and Dr. Abdel-Fattah Muhammad .
45. The layers of the modernists in Isfahan and those who follow it, Abdullah bin Muhammad (Abu Sheikh Al-Asbahani) (d. 369 AH).
46. Lessons in the news of the dust, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), achieved by Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul,
47. The Great Diseases, Muhammad bin Issa bin Surah Al-Tirmidhi, (d. 279 AH), investigated by Subhi al-Samarrai and others, the world of books, and the Arab Renaissance
48. Infinite ills in weak hadiths, Abd al-Rahman bin Ali Ibn al-Jawzi (d. 597 AH), investigation of Archaeological Guidance of Righteousness.
49. The ills mentioned in the hadiths of the Prophet, Ali bin Omar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (d. 385 AH), achieved by Mahfouz Al-Rahman Zain Allah Al-Salafi, Dar Taiba, Riyadh.
50. Ghania Al-Multamis, clarifying the confusion, Ahmed bin Ali (Al-Khatib Al-Baghdadi) (d. 463 AH), d. Yahya bin Abdullah Al-Bakri Al-Shehri.
51. The Virtues of the Companions, Ahmed bin Muhammad bin Hanbal (died 241 AH), and with him Ziyadat Ahmed bin Jaafar al-Qutaii (died 368 AH), investigation by Dr. Wasi Allah
52. The collected benefits in the fabricated hadiths, Muhammad bin Ali Al-Shawkani (d. 1250 AH), achieved by Abdul Rahman bin Yahya Al-Moalami Al-Yamani .
53. Al-Kamil fi Weak Men, Abu Ahmed bin Uday Al-Jarjani (d. 365 AH), investigated by Adel Ahmed Abdel-Mawgod, Ali Muhammad Moawad, and Abdel-Fattah Abu Sunna.
54. The pearls made in the fabricated hadiths, Abd al-Rahman bin Abi Bakr (Jalal al-Din al-Suyuti) (died 911 AH), investigated by Salah bin Muhammad bin Owaidah.
55. Lisan al-Arab, Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
56. Lisan Al-Mizan, Ahmed bin Ali Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), investigations by the Department of Regular Knowledge in India, Al-Alamy Foundation for Publications.
57. Pearls inlaid with what has no origin or its origin is fabricated, Muhammad bin Khalil bin Ibrahim Al-Hanafi (d. 1305 AH), investigation by Fawaz Ahmed Zamrli.
58. Al-Mutafaq wa Al-Muftaqaq, Ahmed bin Ali bin Thabit (Al-Khatib Al-Baghdadi) (d. 463 AH), investigated by Dr. Muhammad Sadiq Aydin Al-Hamidi, Dar Al-Qadri, Damascus.
59. Al-Majrouhin from the Modernists, the Weak and the Disappeared, Muhammad bin Hibban (Abu Hatem Al-Busti) (d. 354 AH), achieved by Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa'i, Aleppo, 1, 1396 AH.
60. The Compound of Suspensions and the Source of Benefits, Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Al-Haythami (d. 807 AH), achieved by Hussam Al-Din Al-Qudsi.
61. Mukhtar Al-Sahah, Muhammad bin Abi Bakr Al-Razi (d. 666 AH), investigated by Youssef Sheikh Muhammad, Al-Mataba al-Asriyya, Al-Dar Al-Tamathiya.
62. Al-Maraseel, Suleiman bin Al-Ash`ath Abu Dawood Al-Sijistani (died 275 AH), Investigated by Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, Beirut, 1, 1408 AH.
63. Al-Mustadrak on the Two Sahihs, Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah (Ibn Al-Bay`) (died 405 AH), investigation by Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar al-Kutub .

64. Al-Musnad, Ali bin Al-Jaad bin Obaid Al-Baghdadi (d. 230 AH), Investigated by Amer Ahmed, Nader Foundation, Beirut, 1, 1410 AH-1990 AD.
65. Al-Baghdadi's Sheikhdome, Part Eleven, Ahmed bin Muhammad (Abu Taher Al-Salafi) (died 576 AH), a manuscript published in the Free speech mosques program of the Islamic
66. The compiler in hadiths and antiquities, Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad (died 235 AH), investigated by Kamal Youssef Al-Hout, Al-Rushd Library,
67. The Middle Lexicon, Suleiman bin Ahmed (Abu al-Qasim al-Tabarani) (d. 360 AH), investigated by Tariq bin Awad Allah bin Muhammad and Abdul Mohsen bin Ibrahim
68. Mujam Al-Buldan, Yaqout bin Abdullah Al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
69. The Great Lexicon, Suleiman bin Ahmed Al-Tabarani, (d. 360 AH), achieved by Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library, Cairo, 2nd ed.
70. The Lexicon, Muhammad bin Ibrahim (Ibn Al-Muqiri) (died 381 AH), achieved by Adel bin Saad, Al-Rushd Library, Riyadh, 1, 1419 AH - 199 AD.
71. Knowing the Types of Hadith Sciences, (Introduction by Ibn al-Salah), Othman bin Abdul Rahman (Ibn al-Salah) (d. 643 AH), investigated by Nour al-Din Atr, Dar al-Fikr,
72. Al-Mughni fi Al-Da`fa`, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died 748 AH), investigated by Dr. Nouredine Ater.
73. Language standards, Ahmed bin Faris (d. 395 AH), investigated by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1, 1399 AH - 1979 AD.
74. Al-Maqtani fi Narrating Al-Kunya, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), investigation by Muhammad Saleh Abdul Aziz Al-Murad
75. Al-Manhal Al-Rawi in the Summary of the Sciences of the Prophet's Hadith, Muhammad bin Ibrahim (Ibn Jama`ah) (died 733 AH), investigation by Dr. Muhyi al-Din Abd al-Rahman Ramadan, Dar al-Fikr, Damascus, 2, 1406 AH.
76. Subjects, Abd al-Rahman ibn Ali ibn al-Jawzi (d. 597 AH), investigated by Abd al-Rahman Muhammad Othman, Muhammad Abd al-Muhsin, 1, 1386 AH - 1966 AD.
77. Nuzhat al-Albab fi al-Abbas, Ahmed bin Ali (Ibn Hajar al-Asqalani) (died 852 AH), investigation by Abdul Aziz Muhammad bin Saleh al-Sudairi, Al-Rushd Library, Riyadh
78. Jokes on the book of Ibn al-Salah, Ahmed bin Ali (Ibn Hajar al-Asqalani) (d. 852 AH), investigated by Rabee bin Hadi Omair al-Madkhali, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Saudi Arabia.